



نخيل نيوز - متابعة

في ظاهرة فلكية نادرة أذهلت المصريين ظهرت سحابة حمراء غريبة بلون أرجواني فوق جبل موسى في منطقة سانت كاترين بمحافظة جنوب سيناء في الساعات الأولى من الفجر في حدث استمر لبضع دقائق. ووفقاً لشهود عيان من الأهالي والأدلة البدوية في المنطقة ظهرت السحابة فجأة فوق قمة جبل موسى، الذي يبلغ ارتفاعه 2285 متراً فوق سطح البحر، وهو أحد أبرز المواقع الدينية والسياحية في مصر، اتسمت بلونها الأحمر الداكن المائل إلى الأرجواني.

وأكد شهود عيان وصور التقطها سكان منطقة جبل موسى أن السحابة الحمراء "بدأت وكأنها تتوهج في سماء الفجر ما جعلها تبدو غير مألوفة مقارنة بالظواهر الجوية التقليدية"، حتى وصفها أحد الأدلة البدويين ويدعى "أحمد رماح" في حديثه لوسائل إعلام محلية بأنها "شيء لم نره من قبل في هذه المنطقة، حتى مع تعدد الظواهر الطبيعية هنا". وتمكن بعض السياح والهواة من التقاط صور ومقاطع فيديو للسحابة التي انتشرت بسرعة على منصات مثل "فيسبوك" و"إكس"، حيث أعرب المستخدمون عن انبهارهم وحيرتهم، حتى وصفها أحد المتفاعلين على منصة "إكس" بأن السحابة "لوحة فنية في السماء كأنها رسالة من الطبيعة أو شيء أكبر".

وجبل موسى المعروف أيضاً باسم جبل سيناء أو الطور يحمل مكانة خاصة في التراث الديني للأديان السماوية الثلاثة (الإسلام والمسيحية واليهودية) حيث يعتقد أنه الموقع الذي تلقى فيه النبي موسى الوصايا العشر. ويقع الجبل بالقرب من دير سانت كاترين وهو وجهة شهيرة للسياح الباحثين عن التجارب الروحية والطبيعية، والمنطقة معروفة بظواهرها الجوية المميزة مثل هبوط السحب إلى الأرض في الشتاء لكن ظهور سحابة بهذا اللون يُعد سابقة غير مسبوقة.

## نخيل نيوز

حتى الآن لم تصدر الجهات الرسمية في مصر مثل الهيئة العامة للأرصاد الجوية أو المعهد القومي للبحوث الفلكية بياناً رسمياً يوضح سبب الظاهرة، لكن خبراء فلكيين وأرصاداً جوية قدموا بعض التفسيرات المبدئية، إذ يرى البعض أن السحابة قد تكون ناتجة عن انعكاس ضوء الشفق الأحمر قبل شروق الشمس على سحابة تحمل جزيئات غبار أو رذاذ بحري، مما أعطاها هذا اللون المميز.

أثارت السحابة الحمراء تفاعلاً واسعاً بين المصريين حيث عبّر الكثيرون عن فخرهم بأن تكون مصر مسرحاً لمثل هذه الظواهر النادرة. كتب أحد المستخدمين: "حفظ الله مصر وشعبها، هذا دليل على أنها أرض مباركة". في حين تفاعل أحد المتابعين مع الظاهرة الغربية قائلاً: "سحابة 'حمراء' تظهر في جبل موسى وقت الفجر ظاهرة غريبة وفريدة لأول مرة في سيناء، السبب العلمي ربما يكون تأين بعض غازات الغلاف الجوي نتيجة تسرب الأشعة الكونية بسبب ضعف المجال المغناطيسي للأرض".